

# اللقاء الأول في شرح حديث جبريل من برنامج | جبريل يسأل والنبي يجيب | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وما كان معه من الله الذي لا اله الا هو فلا خالق غيره ولا رب سواه - [00:00:05](#)

المستحق لجميع انواع العبادة ولذا قضى الا نعبد الا اياه ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:29](#)

السائل سبحانه قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين واهشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله - [00:00:54](#)

اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين وزواجه امهات المؤمنين بعثه ربه جل وعلا بالهدى ودين الحق بين يدي الساعة بشيرا وندира وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا - [00:01:24](#)

فختم به الرسالة وعلم به من الجهالة وهدى به من الضلاله وفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا وتركنا على المحجة البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:01:54](#)

عاش طوال ايامه وليلاته يمشي على شوك الاسى ويخطو على جمر الكيد والعنـت يلتـمس الطريق لهـادـية الضـالـين وارـشـادـ الحـائـرين حتى علمـ الجـاهـل وقـومـ المـعـوجـ وامـنـ الخـائـفـ وطـمـأنـ القـلـقـ ونـشـرـ اضـواءـ الـحـقـ وـالـخـيـرـ وـالـتـوـحـيدـ وـالـايـمانـ - [00:02:19](#)

كما تنشر الشمس ضياءها في رابعة النهار اللهم اجزه عنـا خـيرـ ما جـزـيتـ نـبـيـا عنـ اـمـتـهـ وـرـسـالـتـهـ وـصـلـ اللـهـ وـسـلـمـ وبارك عليه وعلى الله الطيبين الطاهرين واصحابه الغر الميامين - [00:02:49](#)

وازواجه امهات المؤمنين وصل علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين اما بعد فحياكم الله جميعا ايها الاخوة والاخوات واسأل الله جل وعلا الذي جمعنا في هذه الساعة المباركة - [00:03:10](#)

على شاشة قناة الرحمة المباركة على طاعته ان يجمعنا في الاخرة مع سيد الدعاة وامام النبيين في جنته ودار مقامته انه ولي ذلك ومولاها ايها الااحة هذه ليلة الخميس الحادي عشر - [00:03:33](#)

من شهر شوال للعام الواحد والاربعين واربعمائة والف الثالث من شهر يونيو لعام الفين وعشرين ومع اللقاء الاول من لقاءات شرحنا لحديث جبريل بعد ما توقفنا طويلا بفضل الله جل وعلا - [00:03:57](#)

في لقاءات تزيد على السبعين لقاء مع هذا الحديث المبارك حيث قدمنا منهجا متكاملا للتربية وذلك من خلال هاتين الكلمتين المباركتين لعبد الله بن عمر رضي الله عنـهماـ حدـثـيـ اـبـيـ توـقـفـتـ معـ هـاتـيـنـ الـكـلـمـتـيـنـ وـهـذـيـنـ الـلـفـظـيـنـ العـظـيمـيـنـ - [00:04:28](#)

وقدمنا منهجا متكاملا للتربية اولادنا اسأل الله جل وعلا ان يحفظهم بحفظه وان يعصمنا واياهم من الفتنة ما ظهر منها ما بطن واسرع من اليوم باذن الله تعالى في الدخول مباشرة - [00:04:56](#)

لشرح هذا الحديث العظيم الكريم الجليل المبارك الذي يشتمل على اصول هذا الدين وعلى اركانه بل وجميع شعب هذا الدين الظاهرة والباطنة متفرعة منه وراجعة اليه وهو كما قال سادتنا وائمننا - [00:05:16](#)

اي هذا الحديث كالام للسنة كما تسمى الفاتحة ام الكتاب او ام القرآن فعلماؤنا وسادتنا يسمون هذا الحديث المبارك ام السنة كما

تسمى الفاتحة ام القرآن لأن هذا الحديث ذكر الاسلام باركانه - 00:05:45

والإيمان باركانه وذكر الاحسان وذكر الاخرة وبعض علاماتها واماراتها وهو حديث يشتمل على الدين كله ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في اخره انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم 00:06:13

فتعالوا بنا لنذكر بحديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متعمد وقادص ان اكرر الحديث في اول كل حلقة ومطلع كل لقاء متعمد وقادص ذلك تماما لا من باب تضييع الوقت حاشا وكلا في ان يضيع الوقت بذكر كلام نبينا صلى الله عليه وسلم. بل يبارك الوقت - 00:06:46

ويذكر الوقت بعمارته بقول ربنا وقول نبينا صلى الله عليه وسلم وانما اقصد كذلك ان يحفظ الحديث اخواني واخواتي وابائي وامهاتي وابنائي فيما اروع واجمل وارق ان يستقر في قلبك - 00:07:18

هذا الحديث الطويل العظيم الجليل الكريم المبارك الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم الدين انه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم الحديث رواه الامام البخاري مختصرا ورواه الامام مسلم بطوله وسنشرح رواية الامام مسلم - 00:07:50

ورواه الامام احمد وابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة ومالك وغيرهم وغيرهم من اصحاب دواويني وكتبي ومصنفات السنة على صاحبها افضل الصلاة واذکى السلام رواية الامام مسلم للحديث المبارك قال الامام رحمة الله - 00:08:23

حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع وقد توقفت قبل ذلك مع لطائف الاسناد فقلت من عدل الامام وورعه ودقته وانصافه ان يقول حدثني فيما سمعه هو من شيخه - 00:08:51

اذا سمع بمفردہ من شیخه قال حدثني اذا سمع مع غيره من طلاب العلم واهل العلم من شیخه قال حدثنا هذه لطيفة جميلة من لطائف الاسناد قال الامام مسلم رحمة الله - 00:09:20

حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن عمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معترين - 00:09:42

فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر قال فوق لنا عبدالله بن عمر رضي الله عنهم داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبی - 00:10:11

احدنا عن يمينه والآخر عن شماله وظننت ان صاحبی سیكل الكلام الي فقلت ابا عبد الرحمن بينادي على عبدالله بن عمر ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم - 00:10:33

اي يبحثون عن غوانضه وخوافيه ودقائق مسائله وذكر من شأنهم اي معظما لهم مفخما لامرهم ومع ذلك قال ويذعنون الا قدر ينفعون القدر ويذعنون ان لا قدر وان الامر انف اي مستأنف - 00:10:58

اي لا يعلمه الله جل وعلا الا بعد وقوعه وحدوثه فقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني برى منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر - 00:11:26

لو ان لاحدهم مثل احد ذهبها فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال عبدالله بن عمر حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس - 00:11:50

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:11

واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه ثم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:12:35

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاعت اليه سبيلا. قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر - 00:13:00

خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:13:33

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها. وفي لفظ البخاري ان تلد الامة ربها وفي لفظ ان تلد الامة بعلها سابين هذا ان شاء الله تعالى ونحن نتكلم عن علامات الساعة في اخر الحديث - 00:13:58

هو حديث طويل وسيأخذ وقتا طويلا ان قدر الله البقاء واللقاء قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان - 00:14:20

ثم انطلق اي هذا السائل الكريم فلبثت مليا وقال عليه الصلاة والسلام اتدرى من السائل يا عمر قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم ما اروعه واجمله واكمله واسمه - 00:14:44

من حديث يتكلم فيه ويبيّن فيه الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم اركان هذا الدين احبتي في الله الامة الان ورب الكعبة في امس الحاجة الى التوحيد الى العقيدة اود لو تابع ابااؤنا وبناتنا في الامة كلها - 00:15:11

هذا البرنامج لا لذات البرنامج وانما لشرح هذا الحديث ليتعلموا العقيدة بشمولها وكمالها ليتعلموا التوحيد فلا سعادة لامة ولا فلاح ولا نجاح ولا نجاة في الدنيا والآخرة الا بالعقيدة الا بالتوحيد - 00:15:43

الاسلام عقيدة تنبثق منها شريعة كل شئون الحياة ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم ولا يقبل الله من قوم شريعتهم الا اذا صحت عقيدتهم - 00:16:13

تحتاج الامة الان اكثر من اي وقت مضى الى توحيد الى تحقيق التوحيد والايمان بل الى تحقيق الاحسان بل الى الاستعداد للآخرة والوقوف بين يدي الله جل وعلا وليس معنى ذلك - 00:16:45

ان تهمل الامة دنياه. هذا فهم قاصر فرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخبرنا بامارات الساعة هو القائل اذا قامت القيمة وفي يد احدكم فسيلة اي شتلة صغيرة اذا قامت القيمة وفي لفظ اذا قامت الساعة - 00:17:09

وفي يد احدكم فسيلة فاستطاع ان يغرسها فليغرسها فنحن نغرس للدين وللدنيا معا نعمر الكون ونحن نستعد للموت في اي لحظة قيام بين يدي الله جل وعلا فالعقيدة اعمار للدنيا - 00:17:38

واعمار للآخرة عمل للدين وعمل للدنيا هذا هو الفهم الصحيح الرائق لمعنى التوحيد حتى لا تصور البعض ان دراسة العقيدة وان دروس التوحيد وان دروس الايمان انما هي فقط لاصلاح الباطن كلا كلا - 00:18:11

بل لاصلاح الباطن ولاصلاح الظاهر ولاصلاح الدنيا ولسعادة الآخرة فالتوحيد ما انزله الله جل وعلا الا لسعادة الخلق في الدنيا والآخرة وما خلق الله السماوات والارض والجنة والنار وما انزل الكتب - 00:18:40

وما ارسل الرسل الا من اجل العقيدة التوحيد الايمان العبادة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وامر نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت - 00:19:11

الله جل وعلا يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يفرده وحده بالعبادة بالصلوة بالتوحيد بالنسك يعني بالعبادة بالذبح وغير ذلك من صور العبادة كالحلف والاستغاثة والتقوية والتوكيل والرجاء والانابة وغير ذلك من اعمال الدين الظاهرة والباطنة - 00:19:43

فنحن بحاجة شديدة جدا الان الى دروس التوحيد والى دروس العقيدة والى دروس الايمان باسلوب سهل يسير فلا رق قلب لا يرق بالتوحيد ولا خشع قلب لا يخشى بالتوحيد ولا بكث عين لا تبكي بالتوحيد - 00:20:12

ولا استعد مسلم للدنيا وللدين وللآخرة ما استعد بغير التوحيد فتعالوا بنا حتى لا نطيل فانا ارجو الله عز وجل ان يعيننا وان يبارك في اعمارنا جميعا لننتهي من شرح هذا الحديث المبارك - 00:20:37

على هذه الشاشة المباركة لتنتفع الامة في ارجاء الارض بهذه الكلمات التي تتحدث عن اركان واصول هذا الدين ومن الليلة اناشد اخواني واخواتي وبنائي وبناتي من يجيدون الترجمة ان يترجموا هذه الدروس - 00:21:04

بامانة ودقة لما يقدرون عليه من لغات اهل الارض ليتعلم الناس حقيقة التوحيد وحقيقة الايمان ولنبلغ اهل الارض عن الحق بحق

بادب وحكمة ورحة وتواضع ولين لان الله جل وعلا قال - 00:21:30

رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقال جل وعلا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فمع عصر الفضائيات التي الذي نعيشها وعصر وسائل التواصل وسهولة وسرعة الوصول الى اي انسان على وجه الارض - 00:21:55  
اقول مع كل ذلك لا زالت الامة مقصرة في البلاغ عن الله ورسوله لا زالت الامة مقصرة في البلاغ عن الله ورسوله بل ولا ابالغ ان قلت لقد قصرنا مرتين - 00:22:23

الاولى حين لم نشهد بهذا الدين الذي نحن عليه شهادة خلقية عملية مبدعة على ارض الواقع فطن الناس الذين ينظرون الى اخلاقنا وتأخرنا وتخلفنا ان ديننا لا يرقى بالانسان فشهادنا شهادة سوء - 00:22:41

بسوء اخلاقنا لدينا ثم لم نشهد لهذا الدين بالبلاغ بالدعوة الى الله جل وعلا بالحكمة البالغة والموعظة الحسنة والكلمة الرقيقة الرقرقة المؤدية المهدية اللينة فشتان شتان بين مقام الدعوة ومقام الجهاد - 00:23:09

مقام الجهاد رجولة وقوة يا ايها النجوم جاهدوا الكفار والمنافقين واغلظ عليه اما مقام الدعوة لين ورحمة وحكمة فيما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:23:35

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن اذهبا الى فرعون انه طفى اقول له قولا لينة فقول له قوله  
لينا فلست افضل من موسى ومن ندعوه - 00:23:55

ليس اقبح من فرعون ومع ذلك يقول ربنا لنبيين كريمين موسى وهارون فقولا له اي لفرعون قوله كما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع الرفق من شيء - 00:24:20

الاشانه فتعالوا ايها الاحبة لندخل على الركن الاول من اركان هذا الدين حين سأله جبريل الامين نبينا ومعلمنا الكريم صلى الله عليه وسلم ما الاسلام فقال الاسلام انت اشهد ان لا الله الا الله - 00:24:42

وان محمدنا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا. هذه اركان الاسلام هناك احاديث اخرى تتضافروا وتكامل مع هذا الحديث المبارك في شرح وبيان اركان الاسلام على سبيل الاجمال - 00:25:09

وبعد ذلك نشرع في التفصيل باذن الكبير المتعال من بين هذه الاحاديث التي اود ان اذكر بها الليلة ما رواه البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمر ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال بنبي الاسلام على خمس - 00:25:35

والحديث بهذا اللفظ فيه زيادة توضيح وزيادة تأكيد على ان هذه الاركان لا يصح الاسلام الا بها ولا يرفع هذا الدين الا على هذه الاعمدة بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله - 00:25:58

وان محمدنا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. هذا لفظ البخاري وحج البيت وصوم رمضان اما لفظ مسلم وصوم رمضان وحج البيت وسألين في موضعه ان شاء الله لماذا - 00:26:22

قدم حج البيت على صوم رمضان في لفظ رواية عبدالله بن عمر في صحيح البخاري وجاء الترتيب موافقا لروايتنا التي معنا بتقديم صوم رمضان على حج البيت في رواية الامام مسلم سابين ذلك ان شاء الله تعالى - 00:26:47

هناك رواية اخرى من ارق الروايات واجملها والحديث رواه الامام مسلم بطوله ايضا وكذلك رواه الامام البخاري الحديث رواه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث انس رضي الله عنه تدبروا معي هذه الرواية الجميلة - 00:27:14

قال انس كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نهين ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل الbadia العاقل - 00:27:42

ان يأتي الرجل من اهل الbadia العاقل فيسأل رسول الله ونحن نسمع انظر الى ادب الصحابة يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم لو تدبرت اسئلة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:05

لوجدت العجب العجاب لو وقفت على ادب جم واجلال كبير بل لقد كانوا يخشون ان يقدموا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بقول ما يعلمنه ويعرفونه خوفا من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا - 00:28:30

بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سمى علیم لقد سألهم يوم الحج الاكبر اي يوم هذا قال والله ورسوله اعلم اي شهر هذا قالوا  
الله ورسوله اعلم اي بلد هذا - [00:28:59](#)

قالوا الله ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قالوا بلى اليست الحجة؟ قالوا بلى اليس البلد الحرام؟ قالوا بلى هم يعرفون الجواب لكن  
انظر الى اجلالهم لرسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:29:24](#)

والى خوفهم من التقديم بين يديه حتى بما يعرفونه آلا لذلك يقول انس كنا نهينا ان نسأل رسول الله صلی الله عليه وسلم فكان  
يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل الbadia اهل البداوة فيهم - [00:29:45](#)

شدة وقوه وصراحته لا يحسنون احيانا كثيرة المجاملة والتلطيف بل وربما يكون عند بعضهم جلافة وقسوة وشدة وخشنونه في القول  
لذلك يقول انس كان يعجبنا ان يأتي الرجل من اهل الbadia العاقل - [00:30:07](#)

حتى لا يتجاوز مقام النبوة وابهه النبوة وجلالها النبوة شأنها عظيم ومقامها جليل قال فجاءه رجل من اهل الbadia وقال يا محمد اتانا  
رسولك اتانا رسولك اي ذلك الرجل الذي ارسلته اليها ليعلمنا الدين - [00:30:37](#)

وليبلغنا عن الله وعن رسول الله اتانا رسولك. اسمع فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك والله ما غضب رسول الله صلی الله عليه وسلم  
ولا وبخ هذا الاعرابي ولم يأذن لاحد الصحابة ان يعنفه - [00:31:13](#)

كيف تخاطب سيد الخلق وحبيبه الحق بهذه اللغة اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك وانما اجاب ببيان نبوبي مؤدب مؤدب  
بلبغه رقيق رحيم في كلمة واحدة فقال عليه الصلاة والسلام - [00:31:42](#)

صدق الله صدق فقال الاعرابي فمن الذي خلق السماء؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام الله فقال الاعرابي فمن الذي خلق الارض وقال  
النبي عليه الصلاة والسلام الله وقال الاعرابي فمن الذي نصب الجبال وجعل فيها ما جعل - [00:32:09](#)

وقال النبي عليه الصلاة والسلام الله اسمع الى هذا الاعرابي العجيب قال فالذي خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال الله ارسلك  
قال نعم قال الاعرابي وزعم رسولك ان الله فرض علينا في اليوم - [00:32:39](#)

خمس صلوات فرض علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان  
الله فرض علينا صوم شهر رمضان قال صدق - [00:33:10](#)

قال فالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان الله فرض علينا حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. قال صدق قال  
فالذي ارسلك الله امرك بهذا؟ قال نعم - [00:33:36](#)

وقال هذا الاعرابي والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهم ولا انقص منهم فقال صلی الله عليه وسلم لان صدق ليدخلن الجنة لان صدق  
ليدخلن الجنة وفي لفظ افلح ان صدق - [00:33:59](#)

افلح ان صدق هذا الرجل قد صرحت بعض الروايات باسمه انه ضمام ابن ثعلبة ضمام ابن ثعلبة اخوبني سعد بن بكر هذا حديث  
جميل يبين فيه النبي الجليل صلی الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

اركان هذا الدين لكن اخشى ان يفهم بعض اخوانى واصحواتي وابائى وامهاتى وبناتى من هذا الحديث المبارك انه يجب عليه  
ان يكتفى بالفرائض فقط والا يفعل شيئا من النوافل - [00:34:47](#)

او السنن نعم هذه هي الاركان نعم هذه هي الاركان لكن الم تتدبر هذه اللفظة في الحديث ولا انقص من منهم اسألكم بالله ايوؤدي  
احدنا الفرائض كاملة؟ على مراد الله - [00:35:14](#)

وعلى مراد رسول الله صلی الله عليه وسلم هذا امر عسير قد يصلى احدنا والله اعلم ماذا كتب له من صلاته والله اعلم ماذا كتب له  
من صلاته بل ربما يقف احدهنا - [00:35:39](#)

ليصلی بين يدي الله جل وعلا فيسلم وهو لا يدرى هل قرأ التشهد قائمًا أم قرأ الفاتحة جالسا ولربما يصلى وهو لا يدرى ان صلی وحده  
ما عدد الركعات التي صلاتها - [00:36:01](#)

لذا فلا ينبغي ان نقلل من شأن النوافل او من شأن السنن لأن الله جل وتعالى يكمل بالنوافل والتطوع ما نقص من الفريضة او ما

انتقصه العبد من فريضته والحديث - 00:36:20

رواه احمد وابو داود والترمذى والنسائى بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من عمله 00:36:43

الصلوة فان صلحت فقد افلح وان جح وان فسدت فقد خاب وخسر ولا حول ولا قوة الا بالله وان فسدت فقد خاب وخسر اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام قال فان انتقص - 00:37:09

من فريضته شيئاً فان انتقص من فريضته شيئاً يقول الله جل وعلا انظروا هل لعبي من تطوع تطوع في الصلاة في الصيام في الصدقة في الذكر في الاستفخار في التسبيح - 00:37:34

في قيام الليل في غير ذلك من انواع الفرائض آما من انواع التطوع والنوافل يقول رب جل وعلا انظروا هل لعبي من تطوع فان كان له من تطوع قال الله تبارك وتعالى - 00:37:58

اتموا لعبي ما انتقص من فريضته اتموا لعبي فريضته من تطوعه وفي لفظ ما انتقص من فريضته اذا التطوع النوافل يجبر بها نقص الفرض ويسد بها خلل الفرض فلا تضيعوا التطوع - 00:38:19

ولا تضيعوا النوافل صحيح هذه اركان الدين. كما سابين باذن رب العالمين. لكن خشيت فقط ان يفهم بعض اخوانى واخواتى من هذه الاحاديث التي ذكرتها ان التطوع لا وزن له. وان النوافل - 00:38:49

امر هامشي على جانب هذا الدين بل هي امر عظيم تتقرب به الى الله بل هي من احب ما تتقرب به الى الله كما قال جل وعلا في الحديث القدسى - 00:39:07

من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. الله الله الله. يبقى النوافل سبب لمحبة الله - 00:39:22

ولا يزال يتقرب العبد الي بالنوافل حتى احبه فاما احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها. ورجله التي يمشي بها ان سأليني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. وما ترددت في شيء انا فاعله. ترددت في قبض - 00:39:44 روح عبدي المؤمن يكره الموت وانا اكره مساعته اذا النوافل تناول بها محبة الله ومحبة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه الاحاديث التي تدل على اركان هذا الاسلام - 00:40:09

وتتضارب وتتعاضد مع حديثنا الذي نحن بصدق شرحه كثيرة اختم بهذا الحديث الجميل الذي رواه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:32

بعث معاذ بن جبل رضي الله عنه الى اليمن وقال له يا معاذ انك تأتي قوماً اهل كتاب فاما جئتهم تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمداً رسول الله. فان هم اطاعوك بذلك - 00:40:56

فاعملهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فان هم اطاعوك بذلك فاعملهم ان الله فرض عليهم صيام شهر في العام فانهم اطاعوك بذلك فاعملهم ان الله جل وعلا - 00:41:14

قد فرض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم فان هم اطاعوك بذلك فاياك وكرائم اموالهم فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:41:34

فاتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ولما قال يا معاذ نفسه للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار - 00:42:00

قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلاً ثم قال له عليه الصلاة والسلام الا اخبرك برأس الامر وعموده - 00:42:19

وذروة سنامه قال بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الحبيب لحبيبه معاذ الا اخبرك بملك ذلك كله قال بلى يا رسول الله - 00:42:39

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه اي بلسان نفسه بابي وامي وقلبي وروحي ثم قال كف عليك هذا. فقال معاذ او ان لمؤاخذون بما نتكلم به يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم - 00:43:02  
او على مناخرهم الا حصائد المستهم ايها الاحبة هذه بعض الاحاديث المجملة في بيان اركان هذا الدين في بيان اركاني واصول هذا الدين فتعالوا بنا باذن رب العالمين في اللقاء المقبل - 00:43:28

لنقف مع الركن الاول من اركان هذا الدين العظيم الا وهو ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله هذا هو الركن الاول من اركان الاسلام تعالوا لنتعرف - 00:43:51

على الشهادتين وعلى عظمته هذا الركن وعلى اهمية هذا الركن وذلك في اللقاء المقبل باذن الله تعالى ان قدر البقاء واللقاء ما احوجنا ورب الكعبة مرة اخرى الى هذه الدروس والى هذه اللقاءات والى هذه الحلقات الى دروس التوحيد الى دروس العقيدة الى دروس الايمان - 00:44:09

وساحاول ما استطعت الى ذلك سبيلا ان اختصر وان اقدم المادة بسهولة ويسرا لان البعض يتصور ويشكوا ان التوحيد مادة ثقيلة. لا بل هي من المواد ومن اجمل مواد الايمان - 00:44:36

وسامحوني ان كررت الحديث او كررت بعض المفردات او الاحاديث او الكلمات فان مادة التوحيد كما قال ابن تيمية كلما تكررت فيها العبارة وتعددت كانت نورا على نور. اسأل الله جل وعلا - 00:44:56

ان يرزقني واياكم التوحيد الخالص والايامن الصحيح الشامل الكامل. وان يجدد الايمان في قلوبنا. وان يرددنا جميعا الى التوحيد بشموله وكماله. وصفائه ونقاشه ردا جميلا. وان يرزقني واياكم حسن الخاتمة ان يحيينا على الاسلام وان يتوفانا على الايمان انه ولـي ذلك والقادر - 00:45:16

عليه. واسأل الله جل وعلا في هذه الساعة المباركة ان يرفع الوباء عن اهل الارض وان يرفع الوباء عن امتنا وعن بلدنا مصر وعن جميع وان يرحم من توفي بهذا البلاء - 00:45:47

وان يشفي المصابين وان يجدد لهم الامل وان يذهب عنهم الالم. وان يجعلنا جميعا واهلنا واولادنا ومن نحب في كنهه وامانه وستره وضمانه انه ولـي ذلك والقادر عليه وصلـي الله وسلـم وبارـك عـلـي نـبـيـنـا مـحـمـدـ - 00:46:03

وعلى الله وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جبريل يسأل النبي يحيى. والله فوق العالمين رقيبا خرج الامين على الصحابة مشرقا واذا الحبيب من الاميين قريب فتذكر الذل الكريم لقائه في القارئ واللقاء - 00:46:28

سـأـلـ النـبـيـ عـنـ الجـوـامـعـ كـلـهـاـ بـعـدـ السـؤـالـ يـقـولـ عـجـبـ الـجـمـيعـ مـنـ السـؤـالـ وـرـدـيـ اـمـرـ الـامـيـنـ مـاـ يـقـولـ مـاـ الـاسـلـامـ يـاـ خـيـرـ الـورـىـ النـاسـ وـالـنـبـيـ هـذـاـ اـمـيـنـ الـوـحـيدـ جـاءـ مـعـلـمـاـ جـبـرـيـلـ يـسـأـلـ عـنـ النـبـيـ - 00:47:05